

قراءة في سيرة الصحابي عبد الله بن رواحة

م.م. هناء محمد كريم

Abstract

The follower, Abdula bin Rawaha was one of the priors to Islam and one of the twelfth elites in the night of Al Akaba. He was one of the Muslim poets and fighters with his words and sword defending the creed and the prophet. The prophet assigned him many missions such as his ruling role in Al- Madina when the prophet went to fight infidels. He fought in immortal battles of Islam like Badir, Uhid, Khaiber, Khandaq, and Muata that he was honored with martyrdom in

الصحابي عبد الله بن رواحة الانصاري الخزرجي كان من السابقين الى الاسلام وأحد النقباء الاثني عشر في بيعة العقبة الاولى، و من شعراء المسلمين المجاهدين بلسانه وسيفه لرفع راية الاسلام خفاقة ، ولاه رسول الله (ﷺ) عدد من المهام اذ استخلفه على المدينة اثناء خروجه (ﷺ) للمعارك و كان له حضور في معارك الاسلام الخالدة بدر والخندق وخيبر ومؤته التي نال وسام الشهادة فيها .

المقدمة

لدراسة الشخصيات أهمية كبيرة لمعرفة الكثير من الحقائق وشخصية الصحابي عبد الله بن رواحة من الشخصيات التي تحمل في طياتها الكثير من الحقائق والمعارف لما كان له من تاريخ ناصع وصيت ذائع صاحب الروح الوثابة ، شاعرا صدحت حنجرتة بالدفاع عن الاسلام وعن نبيه الكريم، فهو من اكابر شعراء الخزرج ومن الذين عاهدوا الرسول (ﷺ) على النصر

والتأييد فلهذا خط اسمه على جدار الزمن لما تركه من اثر مشهود في المعارك والغزوات وان أغفلت المصادر عن ذكر تفاصيل ذلك الدور، وهذا ما دفعنا الى البحث والكتابة عنه والهدف من ذلك هو احياء التراث الاسلامي من خلال كشف الحقائق، وقد تضمن بحثنا هذا اسمه ونسبه وسيرته وایمانه ومكانته ودوره العسكري وخاتمة تضمنت أهم نتائج البحث، وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر الاولية ويأتي في مقدمتها كتب السير والتراجم كتاب(السيرة النبوية) لابن هشام (ت218هـ/833م) وكتاب الإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر العسقلاني (ت852هـ/1448م) وكتب التاريخ العام كتاب (تاريخ المدينة) لابن شبة النميري (ت262هـ/875 م) وكتاب الطبري (تاريخ الرسل والملوك) (ت310هـ/922م) وكتب المغازي كتاب(المغازي) للواقدي (ت207هـ/822م) وكتاب (غزوات الرسول وسراياه) لابن سعد (ت230هـ/844 م) وكتب الانساب كتاب (أنساب الأشراف) للبلاذري (ت279هـ/892م) وكتب البلدان (معجم البلدان) لياقوت الحموي ، وكتب الطبقات كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد (ت230هـ/844 م) وكتاب طبقات خليفة (لخليفة بن خياط (ت240هـ/854م) وكتب المراجع الثانوية كتاب (الغدير) للاميني ، وكتاب (مستدرک سفينة البحار) وعدد من البحوث العلمية التي كان لها الاثر في سد ثغرات البحث منها بحث (معركة مؤته 8هـ نتائج وأبعاد) لعبد القادر، غسان وبحث (جهاد السيف والقلم في سيرة الصحابي عبد الله بن رواحة) العكيدي، هشام عبد الكريم جمعه .

وغيرها من المصادر التي اعتمدت الدراسة عليها والتي تضمنتها قائمة المصادر .

اسمه ونسبه:

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس الأكبر بن مالك بن كعب بن الخزرج بن الحارث الخزرجي ، أمه كبشة بنت واقد بن عمرو وعمرة بنت رواحة أخته أم النعمان بن بشير (1).

كنيته:

يكنى أبا محمد ، ويقال : أبا رواحة ، او أبا عمرو المدني (2).

ولادته :

لم يهتم العرب قبل الاسلام بالتدوين ولا ب ضبط تاريخ مواليد أبنائهم فلهذا لم نجد تاريخ محدد لولادته عند المؤرخين والباحثين ، فقد ضاع الكثير من سيرته فيما يتعلق بولادته ونشأته في قومه (3) .

سيرته :

كان عبد الله بن رواحة صحابيا جليلا ، قوي الايمان ، من كتاب الأنصار القلة في الجاهلية (4) آخى الرسول (ﷺ) بينه وبين المقداد بن الاسود (5) وآخى (ﷺ) بيه وبين أبي أيوب الأنصاري (6).

كان من النقباء الاثنا عشر الذين بايعوا رسول الله (ﷺ) بيعة العقبة الاولى، فاختارهم رسول الله (ﷺ) كفلاء على قومهم (7) ومن الذين اسهموا في بناء مسجد قباء كان يقول :وهم يبنون المسجد :

أفلح من يعالج المساجد (8).

وكان من الذين استخلفهم رسول الله (ﷺ) في غزوة بدر الموعد (9) على المدينة في السنة الرابعة اثناء غيابه ستة عشر يوما وقد انجز هذه المهمة بنجاح (10) .

وهذا يدل على ثقته وأمانته وحسن تديره في ادارة شؤون الرعية لان هذا الامر ليس سهلا ولا يقل خطر عن حمل السلاح في سوح الوغى لان اعداء الاسلام يتربصون بالمسلمين لا يقاع الضرر بهم في كل مكان (11).

كان اجراً واسرع شعر ومن الذين يردون الأذى عن رسول الله (ﷺ) لقوله:

إني تفرست فيك الخير أعرفه

والله يعلم أن ما خانني البصر...

وكان يهجو ويغير المشركين بالكفر وعبادة مالا ينفع ولا يسمع ، فكان قوله أشد القول عليهم بعدما تفقهوا في الاسلام (12).

ولما دخل رسول الله (ﷺ) في السنة السابعة في شهر ذي القعدة مكة لأداء عمرة القضاء طاف هو وأصحابه حول الكعبة وكان من بينهم عبد الله بن رواحة الذي يرتجز باييتنا من شعره التي كانت سهاماً يرمى بها المشركين :

خلوا بني الكفار عن سبيله * إني شهدت أنه رسوله

حقاً وكل الخير في سبيله * نحن قتلناكم على تأويله

فنهاه عمر بن الخطاب عن ذلك فقال رسول الله (ﷺ) خل عنه فهذا أشد عليهم من وقع السيف (13).

إيمانه ومكانته :

عبد الله بن رواحة أخوا إلى أبا الدرداء (14) في الجاهلية والاسلام الذي كان يعبد صنماً و متمسكاً به فلما أسلم بن رواحة دعاه فأبى وجاءه يوماً فأخذ قدوماً وحطم الصنم وهو يرتجز :

تبرأت من أسماء الشياطين كلها * ألا كلما يدعى مع الله باطل (15) .

وذلك عندما خرج ابا الدرداء من بيته ولما عاد اخبرته زوجته بما فعل عبد الله بن رواحة ففكر وقال لو كان عنده خير لدفع عن نفسه فأسرع الى رسول الله (ﷺ) مع عبد الله بن رواحة فأسلم (16) .

وهذا يدل على قوة أيمانه وفطنته وحسن اسلوبه ورجاحة عقله في دعوة من حوله والتأثير عليهم .

يكفي عبد الله مكانه مدح رسول الله (ﷺ) والصحابة له وذلك عندما لقي عبد الله بن رواحة احد اصحابه قال له تعال نؤمن بربنا ساعة فأعرض على كلامه وشكاه عند رسول الله (ﷺ) فقال رسول (ﷺ) : (رحم الله ابن رواحة إنه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة) (17) . وقوله (ﷺ) : (نعم الرجل عبد الله بن رواحة) (18) وقوله (ﷺ) : (رحم الله أخي عبد الله بن رواحة كان أينما أدركته الصلاة أناخ) (19).

وهذا يدل على انه كان من المتسابقين على حضور المجالس الاسلامية وشدة ولعه بالمساجد التي كان لها الاثر الكبير في صقل شخصيته وذلك لأنه دخل في الاسلام بقلب صادق مليء بالأيمان وكان حريصا على التطبيق (20).

وقول أبا أيوب الأنصاري : (اللهم إني أعوذ بك أن أعمل عملاً أخزى به عند عبد الله بن رواحة) (21) ، وقال أبو الدرداء : (أعوذ بالله أن يأتي علي يوم لا أذكر فيه عبد الله بن رواحة ...) (22)

صفاته :

من الصفات التي تميز بها عبد الله بن رواحة فضلا عن ايمانه وشجاعته وصبره حفظ الأمانة ونلمس ذلك عندما بعثه رسول الله (ﷺ) الى اهل خيبر بعدما قاتلهم وغلب على ارضهم وزرعهم وقد جعلهم على ارضهم ويرجع ذلك لسببين: الاول لانهم طلبوا ذلك من الرسول (ﷺ) والسبب الثاني لم يكن للرسول (ﷺ) وأصحابه معرفة بالأرض ولانشغالهم بالجهاد من

جانب اخر فترك الارض بأيدي أهلها ، فكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام يحرص ارضهم (23) وقد حاول اليهود أن يرشوه فرد عليهم ردا شديدا فقال: (يا أعداء الله تطعموني السحت...) (24)

وبدل هذا على رحمة وعطف الرسول (ﷺ) حتى مع اعداء الاسلام وخصومه ومن جانب اخر يدل على عدل وأمانة عبد الله بن رواحة ومعرفته وثقة الرسول (ﷺ) به في جباية واردات الدولة ولأغرابه في ذلك لأنه خريج مدرسة رسول الله (ﷺ) وقد شهد له اليهود بذلك قائلين: (بهذا قامت السماوات والأرض) (25) .

المهام العسكرية :

عندما كان الجهاد بالسلاح لم يفرض بعد فقد تسابق الشعراء وفي مقدمتهم عبد الله بن رواحة بجهاد اللسان فقد كان شجاعا في شعره وهو سلاحه الثاني(26) فقد سطر في سفره الخالد أمجادا فكان له دور في يوم البقيع(27) وحرب الفجار(28) ويوم بعاث (29) حيث كان عبد الله بن رواحة يرد بشعره على خصومه لان في هذه الحروب أكثر الأنصار الاشعار(30).

وكان له دور في معارك الاسلام إلا الفتح وما بعده لأنه استشهد بمؤتة سنة (8هـ/629م) (31).

معركة بدر (2هـ/623م):

من معارك الاسلام الخالدة التي كان لعبد الله بن رواحة دور فيها ، و سببها أن أبا سفيان بن حرب عاد من الشام بغير تحمل أموالا ، فحث رسول الله (ﷺ) المسلمين لتعرض اليها ولما علم ابا سفيان بذلك ارسل الى مكة من يخبر قريش بالأمر (32).

فعد رسول (ﷺ) جيشه للمواجهة وقد دعوه المشركين إلى المباراة فأخرج إليهم فتية من الأنصار ثلاثة (33) وكان من بينهم عبد الله بن رواحة الذي خرج مسرعا للمبارزة وهو لا يهاب الموت فرفضوا مبارزة هؤلاء لأنهم من الانصار واردوا من قومهم فأجابهم الرسول (ﷺ) الى ذلك واخرج لهم من ابنا عمومتهم ثلاثة (34).

وان رسول الله (ﷺ) استحيي أن يكون أول قتال لقي المسلمون فيه المشركين من الأنصار وأراد أن تكون لقومه وابنا عمومته فأمرهم بالرجوع إلى مصافهم ، فأعز الله نبيه وهزم قريش (35).

وبعد انتهاء المعركة بعث رسول الله (ﷺ) عبد الله بن رواحة إلى اهل العالية (36) يخبرهم بسلامة المسلمين وما أظفر الله عليهم من النصر والغنائم ليريح قلوب المسلمين بسبب تخوفهم من كثرة عدوهم (37).

وهذا ما يدل على ان الصحابي عبدالله بن رواحة كان الى جانب الرسول (ﷺ) في معركة بدر وانه على قدر كبير من الامانة في نقل الحقائق من جانب اخر.

معركة الخندق (5هـ / 626م):

من المعارك التي خاضها الرسول (ﷺ) والمسلمون مع كفار قريش ومن حالفهم من القبائل واليهود معركة الخندق بسبب نقض اليهود عهدهم مع الرسول (ﷺ) فحرضوا على قتله وأجتمع الاحزاب (38) في موضع سلع (39) ولما علم الرسول (ﷺ) بان اليهود نقضوا العهد معه بعث عبدالله بن رواحة مع عدد من الصحابة (40) لمعرفة مدى صدق ما بلغه عن تحركات الاحزاب فوجدوهم على أخبث ما بلغهم (41).

ونستشف من ذلك ان الصحابي عبد الله بن رواحة من الصحابة الذين استعان بهم الرسول (ﷺ) لمعرفة تحركات الاحزاب وقد أغفلت المصادر عن ذكر دوره اثناء المعركة

والامر الاخر الذي نستشفه ان الرسول (ﷺ) اعطانا درسا في عدم التسرع في الحكم واتخاذ القرار قبل التأكد مما قيل كي لا يصيبوا قوما بجهالة فيصبحوا نادمين على ما فعلوا ، والدرس الاخر الذي نستشفه من قوله (ﷺ) انه لن يلجا الى القوة والسلاح الا عند الضرورة.

فأشار الصحابي سلمان الفارسي(42) على الرسول(ﷺ)بحفر خندقا لعدم معرفتهم بذلك وكان الرسول من المشاركين ، في حفر الخندق وكان ينقل التراب وهو يرتجز بكلمة عبد الله بن رواحة :

لا هم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا (43)

وذلك لا ارتياحه (ﷺ) لعبد الله بن رواحة ولشعره ولقوة العلاقة بينهم .

واقام الاحزاب عدة ايام امام الخندق حتى برز عمرو بن عبد ود (44) فخرج علي بن أبي طالب (عليه السلام) اليه فبارزه وقتله وانهمز الباقون (45).

دوره في خيبر . :

عندما بلغ رسول الله (ﷺ) ان اليسير بن رزام (46) كان يجمع غطفان لغزوه بعث عبد الله بن رواحة مع جماعة منهم عبد الله بن أنيس (47) إلى خيبر فأخبروا اليسير أن الرسول(ﷺ) يريد أن يستعملك على خيبر فرغب في ذلك لكن أصحابه حذروه من ذلك ورغم ذلك سار معهم لكنه شعر بالندم وهو في الطريق فأهوى يريد سيفه ففطنوا اليه وضربوه بالسيف ، ومال كل واحد من المسلمين على اليهود فقتلوهم (48).

غزوة مؤتة (8هـ / 629م) :

كانت أول معارك الرسول (ﷺ) مع الروم لما عاد رسول الله (ﷺ) إلى المدينة من خيبر أقام بها شهر ثم بعث الحارث بن عمير الأزدي (49) بكتابه إلى الشام إلى ملك الروم وقيل إلى ملك بصرى فتعرض له احد اسياذ الروم شرحبيل بن عمرو الغساني وضرب عنقه فاشتد ذلك الامر على الرسول (ﷺ) حين بلغه الخبر (50) .

فبعث (ﷺ) إلى مؤتة ثلاثة آلاف وتولى الامر ثلاثة من الامراء وذلك عندما قال لهم: (عليكم زيد بن حارثة (51) فإن أصيب فجعفر بن أبي طالب (52) فإن أصيب جعفر فعبد الله بن أبي رواحة) (53) . ولما تهيئوا للخروج جاء الصحابي عبد الله بن رواحة إلى رسول الله (ﷺ) فودعه ثم شيعهم رسول الله (ﷺ) ولما انصرف عنهم قال عبد الله بن رواحة :
خلف السلام على امرئ ودعته * في النخل خير مشيع وخليل (54) .

فسار المسلمون حتى نزلوا معان من أرض الشام ، فبلغ الناس أن هرقل قد نزل في جيشه البالغ مائة ألف في مآب من أرض البلقاء ، فلما علم المسلمون بذلك العدد قالوا : (نكتب إلى رسول الله فنخيره...) (55) فقطع الامر عليهم عبد الله بن رواحة فشجعهم ثم قال : (والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح ولا بكثرة خيول ، إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به انطلقوا ...) (56).

وان دل هذا على شيء فإنما يدل على صلابته وقوة ايمانه .

فتشجع الناس وعبد الله بن رواحة يثير الحماس فيهم بشعره ويتمثل في أبياته هذه :

إذا أدبيني وحملت رحلي * مسيرة أربع بعد الحساء

فشأنك أنعم وخلاك دم * ولا أرجع إلى أهلي ورائي (57)000

حتى التقوا بجموع هرقل من الروم والعرب في قرية مؤتة فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله (ﷺ) حتى استشهد ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل بها القوم حتى استشهد وأخذ الراية عبد الله بن رواحة ثم تقدم بها وهو يرتجز ببعض الابيات:

أقسمت يا نفس لتنزلنه * طائعة أو فلتكرهه

يا نفس إلا تقتلي تموتي * هذا حمام الموت قد صليت

وما تمنيت فقد أعطيت * إن تفعلي فعلهما هديت (58)

ثم نزل فتقدم فقاتل حتى استشهد فأخذ الراية ثابت بن أرقم (59) فقال: (اصطلحوا على رجل منكم) (60) فاصطلح الناس خالد بن الوليد (61) فلما أخذ الراية اعاده ترتيب الجيش لا يهجم العدو ان مدد وصل للمسلمين وتمكن من انقاذ الجيش واعاد به الى المدينة دون خسائر لأنه استخدم الحرب النفسية مع اعدائه (62) .

وهكذا كان الامر التحموا في معركة غير متكافئة ، صبر فيها المسلمون واستبسلوا (63) .

ويبدو من ذلك ان الصحابي عبد الله بن رواحة كان له دورا مشرفا في تلك الغزوة قولا وفعلا فهو الذي اشار عليهم بمواصلة القتال لنيل احدي الحسنين اما الظفر واما الشهادة ، وكان لشعره الاثر في شد عزيمة المقاتلين لمواجهة اعداءهم .

وكان الهدف من المعركة هو تأديب الروم واتباعهم والثأر للذين قتلوا بدون وجه حق ولنشر تعاليم الدين الاسلامي خارج الجزيرة العربية وللتعرف على قوة الروم واساليبهم الحربية (64)

الخاتمة :

بعد دراسة شخصية الصحابي عبد الله بن رواحة لابد من الوقوف على اهم النتائج التي

توصل اليها البحث :

1- يُعد الصحابي عبد الله بن رواحة واحداً من رجال الإسلام البارزين إذ كان من الأنصار الذين ضحوا لنصرة الدين ودعم بنائه حيث كان احدا النقباء الاثنا عشرة الذين حملوا الإسلام إلى المدينة المنورة ابتغاء وجه الله تعالى .

2- كان لهذا الصحابي أثر مهم في حياة الرسول (ﷺ) من خلال دوره المشرف في معارك الاسلام حيث تؤكد المصادر انه شارك مع بقية الصحابة للذود عن حمى الإسلام فشارك في معركة بدر والخندق وخيبر ومؤته حتى نال وسام الشهادة .

3- يعد من الثقات الذين أعتمد عليهم الرسول (ﷺ) في جباية واردات الدولة وذلك عندما ارسله الى أهل اليمن وخيبر فحرص عليهم المحاصيل والنخل.

3- ترك هذا الصحابي أثراً قيّمة للأجيال في الجوانب الدينية والجهادية من خلال قوة ايمانه ودفاعه عن عقيدته حيث كان من الصحابة المجاهدين بالأيدي والالسن التي يستنهض همم المجاهدين في سوح القتال حتى لقي ربه مجاهدا بلسانه وسيفه.

الهوامش:

(1) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، من بنى كعب بن الحارث بن الخزرج ، يكنى أبا عبد ، وهو خال النعمان بن بشير وكان والي الكوفة لمعاوية بن أبي سفيان ثم عزله معاوية فصار إلى الشام فلما مات يزيد بن معاوية دعا النعمان لابن الزبير وكان عاملا على حمص فلما هرب منها في خلافة مروان بن الحكم فأدركوه أهل حمص فقتلوه ووضعوا

رأسه في حجر امرأته الكلبية. ينظر: ابن سعد : الطبقات ، 53/6؛ بن خليفة :طبقات خليفة ، 634؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ، 4 / 1496.

(2) ابن عبد البر: الاستيعاب، 898/3 ؛ الطوسي :الخلافة 3/466؛ الصفدي :الوافي بالوفيات ، 89/17 .

(3) الشويعر :عبد الله بن رواحة رائد شعر الجهاد الاسلامي حياته ودراسة في شعره، 16، 29.

(4) ابن سعد :الطبقات ، 525/3 ؛ الذهبي :سير اعلام النبلاء، 231/1 .

(5) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة الكندي المعروف بالمقداد بن الأسود ، أبوه حليفا لکندة وكان هو حليف للأسود بن عبد يغوث الزهري ولما تناهى الأسود نسب إليه . أسلم قديما وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد روى عن الرسول (ﷺ) ، وعنه أنس بن مالك وعلي بن أبي طالب . ينظر :ابن حجر : الاصابة ، 73/4 ؛ تهذيب التهذيب ، 254/10 .

(6) ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ، من بني غنم بن مالك بن النجار ، شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد ، وعنما قدم رسول الله (ﷺ) المدينة مهاجرا نزل عنده ، حتى تم بناء المسجد، وبناء المساكن حوله ، أخي رسول الله (ﷺ) بينه وبين مصعب بن عمير وشهد مع علي بن أبي طالب المعارك كلها ، مات في القسطنطينية سنة خمسين أو إحدى وخمسين .ينظر:الرازي : الجرح والتعديل ، 331/3؛ ابن عبد البر:الاستيعاب ، 425/2؛ ابن الاثير : اسد الغابة 2/80 .

(7) الهيثمي : مجمع الزوائد ، 100/6؛ ابن الجوزي : المنتظم ، 40/3؛الشاهرودي : سفينة النجاة ، 133/10 .

(8) بن شبة النمري : تاريخ المدينة ، 52/1 ؛ المقريري : امتاع الاسماع ، 75/10.

(9) غزوة بدر الموعد او بدر الثالثة وذلك عندما نادى أبا سفيان يوم أحد الموعد بيننا وبينكم بدر الصفراء فخرج رسول الله (ﷺ) من المدينة بالمسلمين البالغ عددهم ألف وخمسمائة بعد أن استخلف عليها عبد الله بن رواحه وخرج أبو سفيان من مكة في ذلك الموعد لكن الاخير انسحب بعد ان خشى قوة المسلمين وعددهم وانتهت بدون قتال بين الطرفين ينظر: ابن سعد : الطبقات ، 60/2 ؛ الزيعلي : تخريج الاحاديث ، 247/1؛ العسكري : معالم المدرستين ، 208/1.

(10) الواقدي : المغازي ، 7/1؛ البلاذري : انساب الاشراف ، 339/1؛ الطبري تاريخ الطبري ، 30/2؛ المسترشد ، 130 ؛ المسعودي : التنبيه والاشراف 214 ؛ ابن طاووس : الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ، 233 .

(11) العكدي : جهاد السيف والقلم في سيرة الصحابي عبد الله ن رواحة ، 579.

(12) ابن عبد البر: الاستيعاب ، 344/1 ؛ 900/3 ؛ ابن الجوزي : المنتظم ، 350/3؛ ابن الاثير : اسد الغابة ، 5/2 .

(13) الواقدي : المغازي ، 736/2؛ ابن سعد : الطبقات، 527/3 ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 99/28.

(14) ابو الدرداء وهو عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج مشهور بكنيته ، . شهد أحدا وما كان بعدها من المشاهد ، توفي في خلافة عثمان . ينظر: ابن سعد : الطبقات ، 391/7؛ ابن عبد البر : الاستيعاب ، 3 1226/ ؛ ابن عساكر : تاريخ المدينة ، 106/47 .

- (15) ابن عساكر : تاريخ المدينة ، 106/47 .
- (16) ابن سعد : الطبقات ، 391/7؛ الحاكم النيسابوري : المستدرک ، 337/3 ؛ ابن عساكر : تاريخ المدينة ، 106/47؛ ابن الجوزي: المنتظم ، 16/5؛ الراوندي : الخرائج والجرائح ، 64/1؛ المجلسي : بحار الانوار 112/18 .
- (17) الهيثمي : مجمع الزوائد ، 76/10
- (18) ابن حجر : الاصابة ، 73/4 .
- (19) الطبراني : المعجم الكبير ، 249/12 .
- (20) التمر : تجليات الارادة في شعر عبد الله بن رواحة ، 174؛ الشويعر : عبد الله بن رواحة رائد شعر الجهاد الاسلامي حياته ودراسته في شعره ، 20 .
- (21) الزمخشري : ربيع الابرار ، 463/3
- (22) ابن عساكر : تاريخ دمشق ، 111/28؛ ابن الاثير : أسد الغابة ، 157/3 .
- (23) ابن سعد : الطبقات ، 448/3؛ البلاذري : فتوح البلدان ، 26/1 ؛ الحلبي : منتهى المطلب ، 459/5؛ السبكي : فتاوي السبكي ، 414/1 ؛ المتقي الهندي : كنز العمال ، 565/6 .
- (24) البلاذري : فتوح البلدان ، 26/1؛ السبكي / فتاوي السبكي ، 414/1 ت 756 .
- (25) البلاذري : فتوح البلدان ، 26/1؛ باقر القرشي : النظام السياسي ، 162 .
- (26) الشويعر : عبد الله بن رواحة رائد شعر الجهاد الاسلامي حياته ودراسته في شعره ، 14 ، 80 .

(27) البقيع يوم بين الأوس والخزرج ببقيع الغرقد فالتقوا واقتتلوا قتالا شديدا فكان الظفر للأوس وكان عبد الله بن رواحة يرتجز:

لما رأيت بني عوف وأخوتهم * كعبا وجمع بني النجار قد حفلوا . ينظر: ابن الاثير :
الكامل في التاريخ ، 676/1.

(28) حرب الفجار بين الأوس والخزرج بسبب قتل الأوس غلمان من الخزرج فجمعت الخزرج حشودها فاقتتلوا وكان عبد الله بن رواحة يرتجز :

رميناك أيام الفجار فلم تزل * حميا فمن يشرب فلست بشارب . ينظر : ابن الاثير :
الكامل في التاريخ ، 676/1

(29) يوم بعث من اشهر الحروب وأخرها بين الأوس والخزرج ثم اتفقوا على نصر الإسلام وأهله . ينظر: ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، 680/1.

(30) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، 675/1 – 677..

(31) ابن الاثير : اسد الغابة ، 157/3؛ الصفدي : الوافي بالوفيات ، 89/17؛ المقرئ :
امتاع الاسماع ، 2/هامش 266 .

(32) الواقدي : المغازي ، 67/1؛ المقرئ : امتاع الاسماع 103/1.

(33) بنو عفرأء عوف ومعاذ ابنا الحارث ، وعبد الله بن رواحة ينظر : الواقدي : المغازي ،
67/1؛ ابن كثير : البداية والنهاية 333/3.

(34) الحمزة بن عبد المطلب ، علي بن ابي طالب وعبيدة بن الحارث . ينظر: الطبري
تاريخ الطبري : 135/2 ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، 333/3

(35) الواقدي : المغازي ، 68/1 ؛ يعقوبي : تاريخ يعقوبي ، 46/2 .

(36) والعالية قباء ووائل وخطمة وواقف وبنو أمية بن زيد والنظير وقريظة . ينظر : ابن سعد : الطبقات ، : 19/2

(37) ابن سعد : الطبقات الكبرى ، 19/2 ؛ الطبري : تاريخ الطبري ، 157/2 وينظر : الشويعر : عبد الله بن رواحة رائد شعر الجهاد الاسلامي حياته ودراسته في شعره ، 18 ؛ غسان عبد القادر : معركة مؤته نتائج وأبعاد ، 78 .

(38) يعقوبي : تاريخ يعقوبي 52-50/2 .

(39) سلع موضع بقرب المدينة المنورة . ينظر : ياقوت الحموي : معجم البلدان ، 236/3 .

(40) سعد بن معاذ ، ، خوات بن جبير ، سعد بن عباد و عبد الله بن رواحة . ينظر : الطبري : تاريخ الطبري ، 238/2 ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ، 287 /2 .

(41) الطبري : تاريخ الطبري ، 238/2 ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ، 287/2

(42) سلمان الفارسي سلمان المحمدي واسمه ما هويه ، وقيل مائة ، بن بذخشان بن آذر جشيش بن منوجهر الملك الفارسي ، يكنى أبو عبد الله ، كان من فارس اسلام عند مقدم الرسول (ﷺ) الى المدينة عينه الإمام علي (عليه السلام) على المدائن حتى توفي سنة خمس وثلاثين . ينظر : ابن سعد : الطبقات ، 16/6 ؛ المزي : تهذيب الكمال ، 250/11 ؛ الذهبي : سير اعلام النبلاء ، 555/1 ؛ ابن حجر العسقلاني الاصابة ، 121/4 ؛ الطبرسي ، ميرزا حسين : نفس الرحمن في فضائل سلمان ، 25 .

(43) ان سعد : الطبقات ، 71/2؛ غزوات الرسول وسراياه، 71؛ ابن أبي شبة الكوفي :
المصنف، 236/7؛ الاميني : الغدير، 6/2

(44) عمرو بن ود العامري يلقب ذو الندية من اشهر فرسان قريش يوم الخندق قتل وهو
ابن مئة واربعين سنة . ينظر : الزبيدي : تاج العروس ، 245/19..

(45) اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي، 52-50/2

(46) اليسير بن رزام يهودي خيبري . ينظر : اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي ، 78/2.

(47) عبد الله بن انيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم
، من الانصار يكنى أبو يحيى ، شهد أحدا وما بعدها ،. توفي سنة أربع وخمسين . ينظر :
ابن سعد : الطبقات ، 580/3؛ ابن خليفة : تاريخ بن خليفة ، 198؛ ابن عبد البر :
الاستيعاب ، 87/3 .

(48) الواقدي : المغازي 566/1؛ ابن سعد : الطبقات 93/2؛ البلاذري : انساب
الاشراف ، 1 / 378 ؛ اليعقوبي ، 78/2؛ البغدادي : المحبر ، 119 ؛ ابن الجوزي : المنتظم
262/3 ؛ ابن كثير : البداية والنهاية 237/5 ؛ وينظر : العكدي : جهاد السيف والقلم
في سيرة الصحابي عبد الله ن رواحة ، 579.

(49) الحارث بن عمير الأزدي من بنى لهب يكنى ابو عمير من الثقات كان بصريا ينظر
: ابن سعد : الطبقات ، 293/3؛ ابن معين : تاريخ بن معين ، 203/2؛ العجلي : معرفة
الثقات ، 278/1؛ ابن عبد البر : الاستيعاب 1 / 297.

(50) الواقدي : المغازي، 760/2/2؛ ابن سعد : الطبقات، 128/2؛ الطبري : تاريخ الطبري
، 323/2؛ (49) الاربلي : كشف الغمة : 2 / 235 ؛ البغدادي : خزنة الادب 266/2.

(51) زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر الكلبي ،
مولى رسول الله (ﷺ)، يكنى أبو أسامة . ينظر : ابن عبد البر : الاستيعاب، 542/2؛75/1

(52) جعفر بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم كنيته ابو عبد الله
، كان أشبه الناس برسول الله (ﷺ)، من المهاجرين الأولين ، هاجر إلى أرض الحبشة ، وعاد
منها في السنة السابعة للهجرة حين فتح خيبر. ينظر : ابن عبد البر: الاستيعاب، 242/1.

(53) الطبري : تاريخ الطبري ، 322/2 .

(54) الواقدي : المغازي ، 760/2؛ الطبري : تاريخ الطبري ، 323/2.

(55) الواقدي: المغازي، 760/2 .

(56). الواقدي: المغازي، 760/2 .

(57) ابن هشام :السيرة النبوية ، 831/3؛ الطبري : تاريخ الطبري ، 320/2 ، 323.

(58) ابن هشام :السيرة النبوية ، 831/3؛ الطبري : تاريخ الطبري ، 323/2.

(59) ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان البلوى شهد معركة بدر وما بعدها من
المشاهد مع رسول الله ، قتله طليحة بن خويلد في حروب الردة سنة إحدى عشرة . وقيل
: سنة اثنتي عشرة ، . ينظر : ابن سعد : الطبقات ، 466/3؛ ابن عبد البر: الاستيعاب
، 199/1 .

(60) الطبري : تاريخ الطبري، 321 /2 .

(61) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، كنيته أبو سليمان . وقيل أبو الوليد ، أمه لبابة بنت الحارث الهلالية ، أسلم قبل فتح مكة ، توفي بحمص . وقيل : بالمدينة سنة إحدى وعشرين . ينظر: ابن سعد : الطبقات ، 4/252؛ ابن عبد البر: الاستيعاب ، 2/427-430 .

(62) ابن هشام : السيرة النبوية ، 3/835 ؛ الطبري : تاريخ الطبري ، 2/323 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان ، 5/220 ؛ وينظر : غسان عبد الخالق : معركة مؤتة 8هـ نتائج وابعاد ، ص 203-104 ؛ العكيدي : جهاد السيف والقلم في سيرة الصحابي عبد الله ن رواحة ، 580 .

(63) الطبري : تاريخ الطبري ، 2/323 ؛ البغدادي : خزنة الادب ، 2/266 ؛ العملي : الانتصار ، 7/132 .

(64) ينظر : غسان عبد الخالق : معركة مؤتة 8هـ نتائج وابعاد ، 108 .

المصادر :

المصادر الاولية :

- ❖ ابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت630هـ/1232م) .
- ❖ - أسد الغابة ، بيروت - دار الكتاب العربي (د ت)
- ❖ - الكامل في التاريخ ، بيروت - دار صادر (1965)
- ❖ الأربلي ، علي بن أبي الفتح (ت693هـ/1294م)
- ❖ كشف الغمة في معرفة الأئمة ، بيروت - دار الاضواء (ط2 - 1985) .
- ❖ البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت1093هـ/1682م)

- ❖ خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق : محمد نبيل طريفي ، بيروت - دار الكتب العلمية (ط1-1988).
- ❖ البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ/892م)
- ❖ أنساب الأشراف ، تحقيق : نخبة من المحققين ، بيروت - دار الفكر (د.ت).
- ❖ فتوح البلدان ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، القاهرة - مكتبة النهضة المصرية (1957).
- ❖ ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م)
- ❖ - المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، بيروت - دار الكتب العلمية (ط1-1992).
- ❖ الحاكم النيسابوري ، أبي عبد الله محمد بن عبد الله (ت405هـ/1014م)
- ❖ - المستدرک ، بيروت - دار المعرفة (د ت) .
- ❖ ابن حبيب البغدادي ، محمد (ت245هـ/859م)
- ❖ المحبر ، بيروت - مطبعة الدائرة (1942).
- ❖ ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت852هـ/1448م)
- ❖ الإصابة في معرفة الصحابة ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، بيروت - دار الكتب العلمية (ط1-2005).
- ❖ - تهذيب التهذيب ، بيروت - دار الفكر (ط1-1984).
- ❖ ابن أبي الحديد المعتزلي ، عز الدين بن عبد الحميد (ت656هـ/1258م)
- ❖ شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، قم - مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر (ط2-1965).

- ❖ الحلبي ، ابي جعفر محمد بن منصور (ت 598هـ / 1201م)
- ❖ السرائر ، قم - مؤسسة التابعة لجماعة المدرسين (1410) .
- ❖ ابن خياط ، أبو عمرو خليفة بن خياط (ت240هـ/854م) .
- ❖ طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار ، بيروت - دار الفكر (ط1-1993).
- ❖ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/1347م)
- ❖ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، بيروت- دار الكتاب العربي (ط2-1998).
- ❖ - سير اعلام النبلاء ، تحقيق : مأمون الصاغرجي ، بيروت - مؤسسة الرسالة (ط9-1993).
- ❖ الراوندي ، قطب الدين (ت 573 هـ / 1177 م)
- ❖ - الخرائج والجرائح ، تح : مؤسسة الامام المهدي (1988) .
- ❖ الزبيدي :محمد مرتضى الحسيني .
- ❖ تاج العروس من جواهر القاموس ، تح :علي شيري ،بيروت - دار الفكر (1994).
- ❖ الزيعلي (ت 762 هـ / 1360 م)
- ❖ - تخريج الاحاديث ، تح :عبد الله عبد الرحمن ، الرياض - دار ابي خزيمة (1988) .
- ❖ الزمخشري ، ابي القاسم محمود بن عمر (ت 538هـ / 1143 م)

- ❖ - ربيع الابرار ونصوص الاخيار ، تح: عبد الامير مهنا ، بيروت.(د ت).
- ❖ السبكي ، ابي الحسن تقي الدين علي (ت 756هـ / 1355م)
- ❖ - فتاوي السبكي ، بيروت - دار المعرفة (د ت) .
- ❖ ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت230هـ/844 م)
- ❖ الطبقات الكبرى ، بيروت - دار صادر (د.ت) .
- ❖ غزوات الرسول وسراياه ، تحقيق : أحمد عبد الغفار عطار، بيروت - دار بيروت للطباعة (ط1-1981).
- ❖ ابن شبة النميري ، ابو زيد عمر (ت262هـ/875 م)
- ❖ تاريخ المدينة ، تحقيق : فهمي محمد ، قم - دار الفكر (ط1-1989) .
- ❖ ابن أبي شبة الكوفي،عبدالله بن محمد بن ابي شبية بن إبراهيم (ت235هـ/849م)
- ❖ مصنف بن أبي شبة في الاحاديث والآثار، تحقيق : سعيد اللحام ، بيروت - دار الفكر(ط1-1989).
- ❖ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ/1362م)
- ❖ الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط ، تركي مصطفى ، بيروت - دار احياء التراث العربي (2000).
- ❖ ابن طاووس ، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد (ت664هـ/1265م)

- ❖ الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف ، قم - مطبعة الخيام (ط1-1979).
- ❖ الطبراني ، أبي القاسم سلمان بن احمد (ت 306هـ / 918م)
- ❖ - المعجم الكبير ، تح حمدي عبد المجيد ، بيروت . دار التراث العربي (د ت)
- ❖ الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م)
- ❖ تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة - دار المعارف (د.ت).
- ❖ المسترشد ، تحقيق : أحمد المحمودي ، قم - مؤسسة الثقافة الإسلامية (ط1-1994).
- ❖ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت460هـ/1067م)
- ❖ الخلاف ، تحقيق جماعة من المحققين ، قم - مؤسسة النشر الإسلامي (ط1-1986).
- ❖ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت463هـ/1070م)
- ❖ الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق : محمد البيجاوي ، بيروت - دار الجيل (1992).
- ❖ العجلي ، أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (ت261هـ/874م)
- ❖ معرفة الثقات ، المدينة المنورة - مكتبة الدار (ط1-1985).
- ❖ ابن عساكر ، أبي القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (ت571هـ/1175م).
- ❖ تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : علي شيري ، بيروت - دار الفكر (ط1-1994).

- ❖ ابن كثير ، أبي الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت774هـ/1372م)
- ❖ البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، بيروت - دار احياء التراث العربي (ط1-1988).
- ❖ المتقي الهندي ، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (ت975هـ/1517م)
- ❖ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تحقيق : بكري حياتي ، بيروت - مؤسسة الرسالة (ط1-1989).
- ❖ المجلسي ، محمد باقر (ت1111هـ/1700م)
- ❖ بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، بيروت - مؤسسة الوفاء (ط3-1983).
- ❖ المسعودي ، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/957م)
- ❖ التبيه والاشراف ، بيروت - دار صعب (د.ت).
- ❖ ابن المطهر الحلبي، أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي (ت726هـ/1326م).
- ❖ منتهى المطلب ، تحقيق :نخبة من المحققين في قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية ، مشهد - مؤسسة الطبع والنشر في الاستانة الروضوية المقدسة (1998).
- ❖ ابن معين ، يحيى (ت 233 هـ / 847 م)
- ❖ : تاريخ بن معين ، تح احمد محمد نور سيف (د ت)
- ❖ المقرئزي ، تقي الدين أحمد بن علي (ت845هـ/1441م)

- ❖ إمتاع الأسماع ، تحقيق : محمد عبد الحميد النميسي - بيروت - دار الكتب العلمية ، (ط1-1999).
- ❖ ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب (ت218هـ/833م)
- ❖ السيرة النبوية ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة - مطبعة المدني (ط1-1963).
- ❖ الهيثمي ، نور الدين علي بن بكر (ت 807 هـ / 1404 م)
- ❖ - مجمع الزوائد ، بيروت - دار الكتب العلمية (1998).
- ❖ الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد (ت207هـ/822م)
- ❖ المغازي ، تحقيق مارسدن جوسني ، قم - نشر دانش اسلامي (1984).
- ❖ ياقوت الحموي شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت626هـ/1229م)
- ❖ معجم البلدان ، بيروت - دار صادر (ط2-1958).
- ❖ اليعقوبي ، احمد بن يعقوب بن ابي جعفر بن وهب ابن واضح (ت292هـ/904م)
- ❖ تاريخ اليعقوبي ، بيروت - دار صادر (د.ت).

المراجع

- ❖ الاميني ، عبد الحسين احمد
- ❖ - الغدير ، بيروت . دار الكتاب العربي ط4(1977) .
- ❖ الشاهرودي ، علي النمازي

- مستدرك سفينة البحار ، تحقيق : حسن بن علي النمازي ، قم - مؤسسة النشر الإسلامي (1998).
- ❖ الشويعر ، محمد بن سعد
- ❖ - عبد الله بن رواحة شعر الجهاد الاسلامي حياته ودراسة في شعره، الرياض - دار الرفاعي (ط1 - 1986).
- ❖ الطبرسي ، ميرزا حسين : نفس الرحمن في فضائل سلمان ، تحقيق : القيومي الجزهائي الأصفهاني ، ايران - مؤسسة الآفاق (ط1-1990) ، .
- ❖ العاملي ، علي الكوراني
- الانتصار ، بيروت - دار السيرة (2000).
- العسكري ، مرتضى
- ❖ - معالم المدرستين ، بيروت - مؤسسة النعمان (1990).
- ❖ القرشي ، باقر
- ❖ - النظام السياسي في الاسلام ، بيروت . دار التعارف ، ط2 (1978).
- ❖ المباركفوري
- تحفة الاحوزي - الهداية الكبرى ، بيروت - مؤسسة البلاغ (ط4-1991).

المجلات والبحوث

- ❖ التمر ، علي حسين : تجليات الارادة في شعر عبد الله بن رواحة ، بحث منشور في مجلة التربية والعلم ، المجلد 20 - العدد 2 (2013).
- ❖ عبد القادر ، غسان : معركة مؤته 8هـ نتائج وأبعاد ، بحث منشور في مجلة كلية المأمون الجامعة - الوحدة العلمية ، المجلد 11 - العدد 20 .

❖ العكيدي، هشام عبد الكريم جمعه: جهاد السيف والقلم في سيرة الصحابي
عبد الله بن رواحة، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 12-
العدد 4(2013).